

جبهة المقاومة لن تتنازل عن القضية الفلسطينية ولا عن العداء لـ «إسرائيل»



على الرغم من التغيب المتعمد للقضية الفلسطينية عن الساحتين العربية والدولية، وتصنيع تنظيمات إرهابية تدعي الإسلام وإقامة دولته المزعومة، إلا أنّ شعوب المنطقة وجبهة المقاومة دولا كانت أم حركات وأحزاباً وقوى شعبية، لم ولن تتنازل عن فلسطين ولن تتخلى عن استعادة الحقوق العربية ولا عن العداء لإسرائيل ولا عن مواجهة المشروع الإرهابي الجديد الذي يعتبر الوجهة الثانية للمشروع الأميركي - الإسرائيلي في المنطقة الهادف إلى تدمير دول ومقاومات هذه المنطقة وجيوشها، وإضعافها وتقسيمها وإنشاء الدويلات والكيانات والأقاليم المستقلة، لتكون طبيعة لينة في قبضة «إسرائيل» ودول الغرب ودول الخليج التي استبدلت العداء لإسرائيل بالعداء لإيران وحركات المقاومة، بدلاً من التنظيمات الإرهابية التي تستخدمها لخدمة مشاريعها ومصالحها. ضمن هذه العناوين، تركزت حوارات القنوات الفضائية ووكالات الأنباء العالمية أمس، وفي السياق أكد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أنّ الموقف العربي منذ بدايته كان عبئاً على القضية الفلسطينية، باستثناء مصر في أيام عبد الناصر، والأردن ولبنان وسورية، وهي دول الطوق التي دفعت ثمن الاحتلال الإسرائيلي باهظاً، وكانت تنتظر مخطط تهويد فلسطين، وهي تقترح على الكنيست مشروع ضم المنطقة «ج»، بالإضافة إلى تطبيق بند عدم إعطاء حقوق للمدنيين.

ووصف الدبلوماسي الباكستاني السابق أكرم زكي «داعش» بأنه لا يولي أي أهمية للحدود الجغرافية، وهو صنيع القوى العالمية ويصعد نشاطاته بدعم منها. وأعلنت هيئة المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان، أنها تخطط لعقد مؤتمر بشأن مستقبل محافظة كركوك، وبيّن أن جميع الأطراف الكردية ترغب بالحاق كركوك بإقليم كردستان.



أكرم زكي لـ «فارس»: «داعش» صنيعة القوى العالمية ولا يعترف بحدود ولا دين

وصف الدبلوماسي الباكستاني السابق أكرم زكي «داعش» بأنه لا يولي أي أهمية للحدود الجغرافية وهو صنيعة القوى العالمية ويصعد نشاطاته بدعم منها. وقال زكي إن «تنظيم داعش اتبع منذ البداية أسلوب القاعدة، إلا أنه بسبب تفرقه سيقضى عليه، وستنخفض نشاطاته قريباً». وأضاف أن إرهابيي «داعش» يشنون هجمات إرهابية بهدف الحصول على الأموال، لذلك فإن المذنبين الرئيسيين هم البلدان التي تقدم الدعم لهذا التنظيم». وتابع: إن نشاطات «داعش» لاصلة لها بالإسلام لأن إرهابييهم يرتزقون من أعداء المسلمين». ووصف «داعش» بأنه لا يتبع أي أفكار إسلامية، ودعا البلدان الإسلامية في ذات الوقت، إلى التخلي عن خلافاتها والنضام من أجل القضاء على هذا التنظيم. واعتبر زكي إن نشاطات «داعش» تهدد جميع البلدان الإسلامية لذلك لا ينبغي منح هذا التنظيم الفرصة للاستمرار في جرائمه. وأشار إلى أن إسلام آباد أدانت الهجوم الإرهابي الانتحاري في كابول، وأنها تعتبر أمن أفغانستان يصب لصالحها. ونوّه إلى أن الهجمات الإرهابية سواء كانت في مزار شريف أو كابول تؤلم الجميع لأنها تؤدي إلى مصرع الأبرياء.



سدي لـ «السومرية نيوز»: على الأطراف الكردستانية تجاوز المصالح الحزبية والعمل على تقرير مصير كركوك

أعلنت هيئة المناطق الكردستانية خارج إدارة إقليم كردستان، أنها تخطط لعقد مؤتمر بشأن مستقبل محافظة كركوك، وفيما أشارت إلى أنّ الواقع الإداري في المحافظة «بيد الكرد»، بيّن أن جميع الأطراف الكردية ترغب بالحاق كركوك بإقليم كردستان. وقال رئيس الهيئة نصر الدين سدي، إن «هيئة المناطق الكردستانية الواقعة خارج إدارة إقليم كردستان تخطط لعقد مؤتمر بشأن مستقبل كركوك وتقريب جميع مكوناتها»، مبيّناً أنّ «الهيئة بدأت باجتماعات مع كافة الأطراف السياسية في كركوك للاطلاع على وجهات نظرهم بشأن مستقبل المحافظة». وأضاف سدي، أنّ «الواقع الإداري في كركوك هو بيد الكرد، وأن جميع الأطراف الكردية ترغب بالحاق كركوك بإقليم كردستان»، مشدداً على «أهمية ترسيخ الأمن والتعايش المشترك بين مكونات المحافظة في المستقبل». ولفت إلى، أنّ «تأخير معالجة أزمة كركوك سيفاقم مشاكل مواطنيها»، داعياً الأطراف السياسية الكردستانية، إلى «تجاوز المصالح الحزبية الضيقة والعمل على تقرير مصير كركوك». وأكد سدي على «ضرورة ضمان مستقبل المكونات التركمانية والعربية في المحافظة في حال انضمام كركوك إلى إقليم كردستان» موضحاً أنّ «أهالي كركوك هم من يقررون مصيرهم».



زكي لـ «سبوتنيك»: «إسرائيل» تستكمل مخطط تهويد فلسطين ولا نملك سوى الصمود

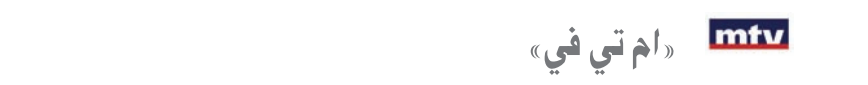
أكد عباس زكي، عضو اللجنة المركزية لحركة فتح أنّ «الموقف العربي منذ بدايته كان عبئاً على القضية الفلسطينية، باستثناء مصر في أيام عبد الناصر، والأردن ولبنان وسورية، وهي دول الطوق التي دفعت ثمن الاحتلال الإسرائيلي باهظاً، وكانت تنتظر من العرب الدعم ولم يحدث، فلو كان العرب قد وجهوا 5% من الأموال التي تدفع حالياً إلى دعم دول الطوق، لما وصلت إسرائيل إلى هذه المرحلة من الغطرسة والشراسة والقوة، ولكن ما يحدث الآن للأسف هو تقديم فروض الولاء والطاعة إلى الولايات المتحدة الأميركية من بوابة لعق الحذاء الإسرائيلي، وهذا عار وعيب كبير، فبدلاً من عداء إسرائيل ومحاربتها، كانوا يدعمونها بالأموال عن طريق الودائع البنكية في بنوك أميركا اليهودية، وفي المستقبل القريب ستسقط جميع الأقتعة التي كانت تخفي ولاهها سرا لإسرائيل ولكنها الآن تملئها واضحة صريحة، فعلاقتهم مع إسرائيل هي علاقة قديمة منذ قديم الأزل، أما أن يقوم العرب وينتفضوا ضد إسرائيل، فهي أمنيات وقد تكون من علامات الساعة لاستحالتها في القوت الحاضر». وعن كيفية تعامل السلطات الفلسطينية مع عمليات هدم منازل المواطنين الفلسطينيين وما يقابلها من توسعات استيطانية، لفت زكي أنّ «إسرائيل تستكمل الآن مخطط تهويد فلسطين، وهي تقترح على الكنيست مشروع ضم المنطقة «ج»، بالإضافة إلى تطبيق بند عدم إعطاء حقوق للمدنيين، وبالتالي فالهدم لبيوت الفلسطينيين قائم على قدم وساق، ليجل محلة آلاف المساكين للمستوطنين الإسرائيليين، لإحداث الخلل الديموغرافي ولتفريغ الأرض من ساكنيها الأصليين، وفي المقابل لا تمتلك السلطة الفلسطينية سوى الشجبة والإدانة من ناحية، والصمود أمام هدم البيوت وسرعة الأراضي والمجازر من ناحية أخرى، ولكن يوماً ما ستطبق الشعائر الذي أطلقه الزعيم الراحل جمال عبد الناصر: «ما أخذ بالقوة لا يسترد إلا بالقوة».

مقدمات نشرات الأخبار المسائية في التلفزيونات اللبنانية

مصبوغة بأحمر الدم، الممهورة بالاجرام «الداعشي»، بتنا تترقب الأخبار من فرنسا إلى ألمانيا وغيرها من المسارح الأوروبية المشرعة أمام «داعش» وإرهابه، اليوم (امس) ضرب الإرهاب مجدداً لا في القاع اللبنانية ولا في الموصل العراقية ولا في الرقة السورية، في Rouen الفرنسية، الهدف كان شديد الدلالة، كنيسة، وأول الضحايا كاهن وأسلوب القتل الذبح تماماً، كما ذبح المشرق بأهله لسنوات والغرب يتفرج أما المرتكب فواحد عندنا وعندهم لتتحول اليوميات الأوروبية إرهابية مع فصل جديد من فصول الإرهاب.



اليوم (امس) 26 تموز ماذا يعني هذا التاريخ؟ 26 تموز هو اليوم الذي كان حده الرئيس الفرنسي فرنسوا هولاند، في خطاب العيد الوطني الفرنسي في 14 تموز لرفع حال الطوارئ في فرنسا، لكن بعد ساعات على زفه هذا الخبر وقعت مذبحه الشاحنة المبردة في نيس جنوب فرنسا، وفي تاريخ الموعد المفترض لرفع حالة الطوارئ وقعت مذبحه الكنيسة شمال فرنسا، الجامع المشترك بين المذبحين بصمات «داعش» فكيف ستواجه فرنسا هذه الحرب المتصعدة ضدها، السؤال نفسه موجه إلى ألمانيا التي تلقت ضربة إرهابية أيضاً. ملف الإرهاب خارج لم يحجب الملفات الداخلية، ولا سيما تلك المطروحة على جلسة مجلس الوزراء التي تتعقد بعد عودة رئيس الحكومة من قمة الأمل في نواكشوط، التي لم تكن على قدر الأمل الذي علق عليها أما ملف النازحين الذي يلقي بثقله على سائر الملفات، فبيدو أنه يراوح مكانه في ظل البلبلة الحكومية بمقاربه، أما في الملفات الحياتية فضيحة في الميكانيك تتمثل في وقوع مواطن ضحية بين القضاء وبين قرارات هيئة إدارة السير.



لا اجراءات حاسمة في الدول الغربية التي يستهدفها الإرهاب تمنعه من أن يصير فعلاً يومياً، وفي انتظار ما يغير هذا الواقع المأساوي رؤساء الدول ووزراء داخلية، باتوا للغربان يسوقون سيارات الإسعاف إلى مواقع الجرائم للتعزية والمواساة والتهديد الفارغ بالانقصاص من القتلة، هذا ما حصل في فرنسا تكراراً، حيث ذبح مطرفان كاهن بينما كان يقيم ذبيحته الإلهية المكونة من خبز وخمر وماء.

ترامنا حصلت جريمة مماثلة ذهب ضحيتها طبيب في مستشفى، في اختصار إنه زمن القتل الرخيص، إنه زمن السكاكين، وفي كل منزل سكين فكيف السبيل إلى وقف الإنهيار؟ لا جواب. في لبنان حيث الجرائم الإرهابية قليلة والوضع تحت السيطرة، يعيش بعضهم المواطنين في ظل سيناريوهات إرهابية، وكأنها حصلت فيما هي لم تحصل، سياسياً، لبنان العائد من موريتانيا بلا تضامن عربي سيكمل دورانه في الفراغ، الأربعاء جلسة لمجلس الوزراء مخصصة للاتصالات، وأخرى للجان المشتركة لقانون الانتخاب لن تنتج طبعاً في انتظار الحوار مطلع آب.



لم تُعد هناك مناطق محظورة على الإرهاب الذي دخل كنيسة في الشمال الفرنسي، فاحتجّر رهائنٌ وذبّ كاهنًا ناطقاً باسم الله يتلو صلواته اليومية على مذبح الرب، هتقوا «داعش» قبل نحر كهلٍ جليل واستعدّوا لنهائيتهم التي رسمتها أجهزة الأمن الفرنسية قتلاً للمهاجرين ذوي الإرهاب هذا سوف يُصدّع الرأس الأوروبي، حيث الهدف بات أي شيء حتى لو كان بيتاً لله، أما الأسلحة فلن تحتاج إلى تمويل ولا إلى دول داعمة، ما دام السكين والساطور والأدوات الحادة التي يمكن استخدامها في العمليات الإرهابية غير العشوائية. والأدوات الحادة ليست معدنية فحسب إنما هي بشرية مع استغلال استخبارات بريطانية سعودية وأميركية أشخاصاً يعانون اضطرابات عقلية، وتجنّبهم في الأعمال الإرهابية فكلنا نسمع بعتوه من هنا ومُختل من هناك أقدم على قتل أو طعن أو اغتيال من هجوم أورلاندو أخيراً إلى اغتيال الملك فيصل عام خمسة وسبعين. ولأنّ المختلين عقلياً في الساحة المحلية هم أدوات محرومون النعمة الصحافية وفاقو القلم والعقل فقد آثرت الجديد الرّد اليوم على من هو مرجعهم الأعلى فهم في النهاية زملاء وإن كانوا ممتوري الصياغة فارغي المضمون العلويّ سوف تجردون ربطاً وأعلى ظلال الشبهة رداً على كل ما طال فتاة الجديد من حمة أو عزّ بها دولة الرئيس نبيه بري وأعلى أوامره لقناة إن بي أن بتحويل شاشتها إلى شتائمٌ وضعية زودهم بالمعلومات والتوجهات، لكنّ فاتة أن ينقل إليهم الأسلوب في التعبير ومع ذلك فإنّ معرفتنا لن تكون معهم، ولا مع محطة mtv التي لو أردنا أن نرجمها بجرّج نهدم بيتها الرّجائيّ المصنوع من مال الدولة المشكوك، على فضيحة الإنترنت صعوداً وفضائح أخرى نزولاً، ردنا اليوم على الرئيس نبيه بري ذاته، حيث بدأ عصرٌ فتح الملفات العابرة عن ظهر المحرومين فالجديد عرضت أيام حقيقة تلزم شركة الخرافي لمواقف مطار بيروت. إلا أنّ الرّد حمل كل أنواع الهجوم الشخصي من دون أن يُخبرونا بحقيقة واحدة عن هذه الصّفقة. راح التهجّم نحو تخريف وتوصيف وابتداع جمل غير متقاطعة لكنهم تهربوا من الجواب من حقنا كوسيلة إعلامية أن نسال عن التلزيّبات والصفقات، ومن حقّ الناس والمحرومين تحديداً أن يعرفوا أين تذهب أموال الدولة. وكيف يعود ريعها إلى عائلة واحدة من ملحقاتها فلماذا عند كل سؤال مشروع نسأله لكل أركان الدولة تسحبون اسم حركة أمل؟ لا هجوم على الحركة التي نجل تاريخ أبنائها المحرومين ونحترّم صانع قرارها الإمام المغيّب موسى الصدر.



منذ سنوات كان الغرب بساسته وإعلامه يراقب الميدان السوري، ويستكشف قراه وبلداته مهلاً كلما خسر الجيش منطقة، يوماً كان أهل الشرق يحذرونه من أن هؤلاء لا معارضة ولا ممن يعارضون بل هم مجملهم من التكفيريين الإرهابيين، صم الغرب ذاته، سلم بالواقع، طالما أنّ هؤلاء يخدمون مشروعه مستخفاً بكل تحذير من أنّ الإرهاب سيرتد عليه في لحظة من اللحظات، اليوم انقلبت الآية، بتنا نعرف إلى أسماء بلدات الضواحي الأوروبية وللأسف



لن تسلّم المساجد ولا الكنائس، ولا الخصوم ولا الحلفاء، من فكر رهن العالم لمزاجية دموية لا تعرف سوى الإرهاب. «داعش» اسم بين مسميات الإرهاب، ذبح أطفال المسلمين، ولم يسلم منه اليوم (امس) كهنة المسيحيين. ذنابه الشاردة تنهش حيث تمكنت، وحكومات تائهة بعد أن رعت وربّت، وباتت تحت سطوتهم وسواطيرهم المنتشرة في كل مكان. اليوم فرنسا وقبلها ألمانيا ومعها وبينهما وعلى الدوام سورية والعراق باطفاًلها ونسائهما وكل الأبرياء، فمتى سيكف العالم عن المكابرة وقطع الدعم عن هذه الجماعة؟ متى سيؤفّق البعض الاستئمان بسكين «داعش» والنصرة ومسميات الثورة المزعومة؟ بحسب المنطق والعقل ووفق كل المعادلات، لا يمكن لهذه الجماعة الإرهابية العمل بدون رعاية استخباراتية. فمن فتح معابر المسلمين والأسلحة لتكسيك هؤلاء في سورية وفي العراق، يعرف مسازمهم ويتحكّم بمصيرهم. أما من يرسم مصيرهم الحتمي - أي الهزيمة - فهو الجيش السوري والحلفاء، الذين سطرنا في حلب اليوم (امس) أبرز الانجازات مع الوصول إلى طريق الكاستيلو، وخنق المسلمين في حلب، وقطعهم عن شريائهم التركي. مسلحون تكفيرون، هم من ذبحوا الطفل عبد الله العيسى في حنדרات السورية، والكاهن جاك هامل في النورماندي الفرنسية.. هم انفسهم «داعش»، ونور الدين زكي، والنصرة، والتسبب أو تبرّأت من القاعدة.



لم يعد مكان في العالم بمان من الإرهاب، «فلت الملاء» وانكسر حاجز الخوف عند الإرهائيين، اليوم (امس) قتل مسلحان كاهن كنيسة في شمال فرنسا واحتجزا رهائن، قبل أن تتدخل الشرطة لقتلها. لم تعد تنفع الإبدانات الدولية ولا التعاطف الشعبي ولا إجراءات الأمن باتت الحاجة إلى جبهة دولية تنظم عمليات مواجهة الإرهاب، لم يعد الأمر يقتصر على دول عربية ولا إقليمية، أوروبا اليوم في قلب الخطر. الحياة تثل اقتصادياً واجتماعياً والهواجز تراقق كل تجمع خشية استهدافه من قبل إرهائيين ينفذون أمر عمليات «داعشي» عابر للحدود، التقاسم والتواطؤ طيلة سنوات مرت، ادياً إلى نمو الإرهاب في سورية والعراق على مدى ما العالم الذي تفرج وفض النظر، وبات اليوم يدفع الثمن. لا مؤشرات سياسية حقيقية سوى ما يحصل بين روسيا والولايات المتحدة الأميركية، خطة مشتركة توضع حول سورية أساسها تسوية تُشرع ضرب الإرهاب، داعش والنصرة ومفرعاتها، وفصل المصنفين معتدلين عن هؤلاء المطرفين. موسكو أكدت لو اشدنظن عدم إمكانية الفصل بناءً على التجربة السابقة، وهو ما سيكون محل اختبار ميداني جديد، الاتفاقيات الأميركية الروسية قائمة، وستشهد الأسابيع المقبلة اجتماعات بالجملة لضمان حسن تنفيذ المشاريع بموازاة إطلاق نشاط جنيف مجدداً، لفرض حل سياسي، المعادلات تغيرت والمنطقة تنتظر من ضمنها لبنان الذي يستعيد نشاطه الحكومي غداً (اليوم)، ويتربح جلسات الحوار الوطني مطلع الشهر المقبل.